وزيرة الإدارة المحلية: تساعد بالانتقال إلى المرحلة الثالثة من تعويض متضرري الزلزال

سورية تتسلم أجهزة من الأمم المتحدة خاصة بالكشف على المباني المتضررة من الزلزال

مدير مكتب سورية: تخدم ضمان أمن وسلامة الأشخاص المقيمين في المباني المتضررة

| مرام جعفر

بيّنت وزيرة الإدارة المحلية والبيئة ورئيسة اللجنة العليا للإغاثة لمياء شكور أن الأجهزة التي تسلمتها الوزارة والخاصة بالكشف عن المقاومة الخرسانية والإنشائية للأبنية ستساعد على استخدام التقنيات الحديثة للكشف على المباني المتضررة من الزلزال واتخاذ قرارات سريعة وعاجلة على أسس علمية تتيح الانتقال إلى المرحلة الثالثة من تعويض متضرري الزلزال، مشيرة إلى التعاون مع منظمات الأمم المتحدة العاملة في سورية وجميع الفرق الميدانية التي تقوم بتنفيذ المهام المناطة بهم.

ووقعت أمس الوزيرة شكور ومدير مكتب سورية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية «الموئل» في سورية هيروشي تاكاباياشي اتفاقية تسليم أجهزة سلامة إنشائية للمباني المتضررة من كارثة الزلزال، وتتضمن تسليم ٩٠ جهازاً مختصاً بالكشف عن المقاومة الخرسانية والإنشائية للأبنية وذلك تنفيذاً لمشروع التعافي المبكر بعد الزلزال وبناء القدرة على الصمود.

وفي تصريحات صحفية لها عقب توقيع الاتفاقية أشارت شكور إلى دور اللجنة العليا للإغاثة التي تشكلت منذ عام ٢٠١٢ التي تداعت للتصدي لتبعات الأزمات المتتالية التي شهدتها البلاد منذ ذلك التاريخ، والعمل الإغاثي الإنساني في سورية والتي تناط بها مهام تنظيم وتنسيق الأعمال الإغاثية الإنسانية بما فيها تلقي وتقديم المساعدات والخدمات للمجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث والأزمات وللفئات الأشد ضعفاً سعياً لتخفيف المعاناة وتحسين سبل العيش وتحقيق التعافي.

وأكدت أن اللجنة تضطلع في مهامها بالتعاون والتنسيق مع الجهات العامة ومنظمات المجتمع الأهلي والمنظمات الأممية والدولية غير الحكومية العاملة في سورية لتقديم العون وإيصال المساعدات التي تتلاقاها اللجنة العليا للإغاثة إلى مستحقيها على كامل الجغرافيا السورية.

ولفتت إلى الجهود المبذولة منذ كارثة الزلزال الذي ضرب سورية في ٦ شباط العام الماضي، والقرارات التي تم اتخاذها آنذاك بالاجتماع الطارئ الذي ترأسه الرئيس بشار الأسد في حينه، حيث تم تشكيل غرفة عمليات مركزية وغرف عمليات فرعية التي تداعت فوراً لوضع خطة استجابة طارئة لتداعيات الزلزال بالوقوف إلى جانب المتضررين وتقديم مختلف أنواع الدعم الإنساني والمعنوي والصحي والخدماتي، وأيضاً فيما يتعلق في توفير نمط من الجاهزية لإيواء المتضررين وتوفير الخدمات الطبية الطارئة ووضعهم المعيشي وتقديم المساعدة لسبل العيش وتقديم الموارد لتمكينهم من مواجهة كارثة الزلزال، إضافة إلى دور صندوق متضرري الزلزال الذي يعمل جاهداً مع الوحدات الإدارية لإنجاز المراحل للشريحتين أ- من المباني المتضررة والولوج إلى الشريحة سي. من جهته هيروشي تاكاباياشي أن أهمية الأجهزة التي تم تسليمها تخدم ضمان أمن وسلامة الأشخاص المقيمين في المباني المتضررة من الزلزال والأحياء المحيطة بها، وثانياً تمهيد الطريق لوضع خطة فعالة للتعافي المبكر، مشيراً إلى ضرورة اعتماد منهجية قائمة على العلم في جميع المشاريع الإنسانية.

ولفت إلى جهود التعاون لدعم التعافي المبكر من الزلزال في محافظة حلب ومدينة جبلة وتعزيز الأمل والصمود والتصميم على إعادة بناء مجتمعات أقوى.

الدقاق لـ«الوطن»: بعد أن حققت بلادنا كل الشروط التقنية والعلمية للمسابقة ويشارك فيها ٢٠ فريقاً من ١٠ دول

للمرة الأولى في سورية انطلاق أولمبياد المعلوماتية الدولي غداً الجمعة

| محمود الصالح

كشفت رئيسة هيئة التميز والإبداع هلا الدقاق عن استضافة وتنظيم سورية للموسم السابع لأولمبياد المعلوماتية الدولي للفرق المدرسية لهذا العام.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت الدقاق أن هذا الحدث يشكل بصمة دولية جديدة يرسمها التميز العلمي السوري على خريطة العالم بتبنيه الثقة الدولية، وثقة اللجنة العالمية للمعلوماتية للفرق لتنظيم أولمبياد المعلوماتية الدولي للفرق المدرسية «IIOT» الذي تقيمه إدارة الأولمبياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع بين ١٠ و١٢ أيار الجاري بمشاركة ٢٠ فريقاً من عشر دول من أنحاء العالم، في حدث علمي دولي مهم تنظمه سورية للمرة الأولى.

وبينت الدقاق أن الاستضافة في سورية كانت مقررة في العام الماضي، لكن بسبب الزلزال الذي تعرضت له البلاد اعتذرنا عن الاستضافة وأقيمت الدورة السادسة في مصر، وفي العام الحالي تقررت استضافة سورية لهذه المسابقة في دورتها السابعة، بعد أن تحقق الفريق الدولي من توافر الشروط التقنية والفنية من سيرفرات وكمبيوترات وكاميرات مراقبة، وكذلك وضع الأسئلة والمراقبة والتصحيح حتى تكون المسابقة معترفاً فيها ومصادقاً عليها دولياً.

وأضافت: أولمبياد المعلوماتية الدولي للفرق يقام سنوياً، وهو خاص بالفرق المدرسية، وأكثر ما يميز دورته السابعة التي تنظمها سورية ارتفاع عدد الدول المشاركة في منافساته التي تقام «عن بعد» بين الفرق العشرين التي تمثل كلاً من: رومانيا وإيطاليا وهنغاريا ومصر، على حين تشارك إيران وسلوفاكيا وباكستان وبلغاريا وأرمينيا بصفة ضيوف.

وبينت الدقاق أن أولمبياد المعلوماتية الدولي للفرق «IIOT» المسابقة العلمية الشبابية يعد الأهم عالمياً على مستوى طلبة المدارس منذ انطلاقته عام ٢٠١٧ بينما بدأت المشاركة السورية فيه منذ عام ٢٠٢٢ وسرعان ما حققت سورية الحضور اللافت، ونالت الثقة الدولية بالحضور والتنظيم.

وأشارت إلى أن هذه المسابقة تعد فرصة كبيرة ومهمة لطلاب المرحلة الثانوية وطالباتها المهتمين بالمعلوماتية، والطامحين إلى التميز بالبرمجة والتألق بلغاتها المتقدمة، ممن أحرزوا المركز الأول في بلدانهم عبر تصفيات محلية تقيمها هذه البلدان، موضحة أن الفريق يتكون من ٤ طلاب وقائد فريق.

الدقاق أكدت أن هيئة التميز والإبداع تفخر بتنظيم هذا الحدث العلمي الدولي الكبير الذي يعبر عن ثقة نوعية في مسار التميز العلمي السوري الحريص على التواصل مع العالم والتعرف على ثقافاته ومواكبة تطوراته العلمية التخصصية.. ونوهت إلى أن المسابقة تهدف إلى حل مجموعة مسائل في البرمجة التنافسية مشابهة لنمط مسائل أولمبياد المعلوماتية العالمي الفردي، إضافة إلى تعزيز مهارة العمل الجماعي المطلوبة في سوق العمل البرمجي، وتبادل المعرفة والخبرة بين الطلبة ممن لديهم الاهتمامات والمؤهلات نفسها، عبر اختبار يتضمن ٧ مسائل على الأقل، ومحاولة حلها بلغات (باسكال و++ C و C) في ٤ ساعات متواصلة، يستخدم فيها الفريق حاسبين اثنين على الأكثر.

وذكرت أن فعاليات المسابقة التي تقام عبر الإنترنت «عن بعد» تنطلق الساعة الرابعة من عصر غدٍ الجمعة في العاشر من أيار الجاري بحفل افتتاح معبر يتضمن تعريفاً بسورية الدولة المنظمة وكلمات لكل من رئيسة هيئة التميز والإبداع ورئيس اللجنة العلمية لاختصاص المعلوماتية، ورئيس اللجنة الدولية للمسابقة كما يتضمن تعريفاً بالدول والفرق المشاركة، يليه الاختبار التجريبي الذي يقام بين الساعة ١٧:٣٠ – ١٩:٣٠، فيما يشهد اليوم التالي الاختبار الرسمي بين الساعة ٩:٣٠ – ١٣:٣٠وتختتم المسابقة رسمياً يوم السبت ٢١ أيار الجاري بحفل إعلان النتائج والفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، وتتويجهم بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية.

وأوضحت أنه يسمح للدولة المنظمة للمسابقة بالمشاركة بخمسة فرق، فيما يحق للدول الأعضاء المشاركة بثلاثة فرق على الأكثر لكل دولة، في حين يشارك الضيوف بفريق واحد من كل دولة.. وستكون المشاركة السورية في هذه المسابقة بخمسة فرق، ومن قاعات مركز التدريب والتطوير الإبداعي لهيئة التميز والإبداع في دمشق.

وتقام المنافسات لكل الفرق ومن كل الدول بالتوقيت المحدد نفسه وضمن شروط تقنية محددة، بما فيها التصوير المباشر لقاعات الامتحان، حيث تراقب مركزياً من دمشق عن طريق مراقبين مختصين ومعتمدين لمراقبة قاعات الاختبارات وأجهزة الحاسوب أيضاً.

عيادات المشافي الخاصة و«المجمعات الطبية» خيارات مفضلة للعمل

الكثير من أطباء حلب يهجرون مركز المدينة إلى أطرافها

استغناء عدد كبير منهم عن عياداتهم لمصلحة العمل داخل المشافي الخاصة

| حلب- خالد زنكلو

نبذ فريق كبير من أطباء حلب مركز المدينة بعدما شكل قبل سنوات الحرب بيئة حاضنة وداعمة لعملهم، وآثروا الانزياح إلى أحياء أخرى لمزاولة مهنتهم، وخصوصاً الأحياء الواقعة في أطراف المدينة.

وكان لزاماً على المرضى، وخصوصاً القادمين من أرياف حلب، المرور بمركز المدينة، كما في شوارع منطقة خلف الفندق السياحي ومنطقة المنشية القديمة والشوارع الموصلة منها إلى حي العزيزية، للحصول على الخدمات الطبية، سواء في عيادات الأطباء المعروفين أو مخابر التحليل أو عيادات الأشعة.

كما فقد مركز المدينة، وهو الوسط التجاري لحلب، ثقله لجهة الفعاليات التي تفضل ممارسة عملها فيه كمحال الألبسة والأحذية والأدوات الكهربائية وبعض المقاهي ودور السينما، إلا أن الحرب ووقوع بعض الشوارع المهمة بالقرب أو عند خطوط التماس، دفع بأهالي المنطقة للنزوح منها نحو مناطق أكثر أمناً، كما انصرف أبناء الريف إلى أحياء غرب حلب لقضاء حاجاتهم، ما تسبب بتراجع الحركة كثيراً في شوارع المنطقة وأفقدها محفزات عودة الفعاليات إليها، ومنهم الأطباء على اختلاف اختصاصاتهم.

ورأت مصادر طبية، لـ«الوطن»، أنه ما من جدوى للالتزام الأطباء بعياداتهم ضمن دائرة مركز المدينة مع انحياز المرضى لعيادات الأحياء الأخرى القريبة من مناطق سكنهم، ومنها البعيدة عن المركز، كما في صلاح الدين والأعظمية وسيف الدولة وحلب الجديدة والحمدانية والموكامبو وشارع النيل، في الجهة الغربية من المدينة، أو في طرفها مثل السريان الجديدة والأشرفية وطريق الباب وحتى الشعار.

وللحي الأخير شرقي المدينة حكاية فريدة وجديدة مع الأطباء، إذ تستقطب عياداتهم مرضى الحي والأحياء المحيطة به، ومرضى ريف حلب الشرقي واسع الامتداد بقراه وبلداته الكثيرة. ولذلك، آثر الكثير من الأطباء، من بشرين وأسنان وكذلك الصيدليات، العودة إليه بعد نهاية عام ٢٠١٧.

المصادر الطبية ذكرت أن حي الجميلية، المتاخم لمركز المدينة من الغرب، بعد رافعاً مع بعض شوارع حي الإسماعيلية المجاور له، أهم منطقة استقطاب للأطباء والمرضى على حد سواء، ولذلك اجتذب أسماء لامعة من الاختصاصيين ممن هجروا الوسط التجاري للمدينة وأحياء أخرى كانت تقع تحت سيطرة المسلحين.

وبينت أن ارتفاع إيجارات الشقق الصالحة لافتتاح عيادات في الأحياء التي تجتذب الأطباء في الوقت الحالي، كالجميلية والفرقان والموكامبو وسيف الدولة، دفع بالأطباء إلى استئجار غرفة فقط ضمن مجمع طبي في تلك الأحياء، بعد رواج وذيوع هذه التجمعات الطبية التي تضم العديد من الاختصاصات، وتوفر خدمات يصعب على الأطباء، خصوصاً حديثي العهد بالمهنة، توفيرها كالتمريض والكهرباء في أوقات الدوام، والتي تبدلت أيضاً إلى فترة واحدة متواصلة تبدأ من منتصف النهار وتستمر حتى المساء، بعدما درجت العادة قبلاً أن يداوم الأطباء في فترتين صباحية ومسائية.

أما التبدل المهم في طبيعة ونمطية عمل الأطباء، وبحسب قول أحد أطباء البولية لـ«الوطن»، فتمثل في استغناء عدد كبير منهم، ولاسيما المعروفين في الوسط الطبي، عن عياداتهم لمصلحة العمل داخل المشافي الخاصة التي خصصت لهؤلاء عيادات في الطوابق الأرضية منها، وخاصة للجراحين منهم، مقابل الحصول على نسبة محددة من المعاينة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة من قيمتها، مع التكفل بتقديم خدمات الماء والكهرباء والتمريض على مدار الساعة وليس فقط في فترات دوام محددة.

وأوضحت طبيبة توليد وأمراض النساء لـ«الوطن» أن دوامها داخل المشفى الخاص القريب من مكان سكنها، أمّن لها بيئة عمل مناسبة لإجراء الولادات في المشفى والتدخل جراحياً عند اللزوم، عدا توفير مصاريف التنقل، سواء بسيارتها الخاصة أو عبر تكسي الأجرة، والتي غدت مكلفة وتستنزف قسماً لا بأس به من دخل الأطباء.

تمنع الفساد.. وتتيح للسرافيس اختيار المحطة التي ترغب بها على مسارها

عضو مكتب تنفيذي بدمشق لـ«الوطن»: آلية جديدة لتزويد وسائط النقل العامة بالمحروقات وتشمل ٤ آلاف سرفيس

| فادي بك الشريف

كشف عضو المكتب التنفيذي لقطاع التموين والمحروقات في محافظة دمشق قيس رمضان عن تطبيق آلية جديدة لتوزيع المحروقات على وسائل النقل العامة، وذلك عبر إتاحة المجال أمام السائقين على المسارات المعتمدة وخطوط النقل العامة في محافظة دمشق باختيار المحطات التي يمكن لهم التزود منها بالمحروقات وذلك عبر تطبيق «وين».

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح رمضان أن البدء بتطبيق الآلية الجديدة سيتم بعد إنهاء الإجراءات اللازمة مع الجهات المعنية، لافتاً إلى الاجتماع قريباً مع شركة محروقات لتعديل البرنامج، وبالتالي تصبح آلية تزود وسائط النقل بالمحروقات بالآلية ذاتها المطبقة لتعبئة البنزين للمركبات الخاصة، وبالتالي يصبح متاحاً للسائق اختيار المحطة حسب تعامل الكازية وجودة خدماتها، ما يشجع على التنافسية بين المحطات.

ونوه إلى أن الآلية الجديدة توفر الجهد والوقت على أصحاب السرافيس وباصات النقل العامة، ويصبح توزيع المادة بناء على بيانات المحطة، وعليه تتم زيادة أو تخفيض مخصصات المحطة حسب عدد السرافيس والباصات التي تتزود منها، مضيفاً: القرار يشمل نحو ٤ آلاف سرفيس موزعة بين دمشق وريفها.

وتوقع رمضان أن الآلية الجديدة في الخدمة خلال ١٠ أيام، مؤكداً أن القرار اتخذ من لجنة محروقات الفرعية بمحافظة دمشق، وذلك بعد دراسة المسارات المطروحة من هندسة المرور في المحافظة، وبالتالي فتح بطاقات وسائط النقل العام في الكازيات ضمن مسارها من خلال ٧ كازيات، مقارنة مع الآلية السابقة التي كان يتم فيها ربط كل خط بمحطة محددة بشكل يدوي، مضيفاً: تم بموجب الآلية الجديدة نقل المحطة وحسب رغبة سائقها.

وأشار عضو المكتب التنفيذي إلى أن القرار يأتي ضمن إطار تبسيط الإجراءات من محافظة دمشق ضمن متابعة واهتمام المحافظ للحد من التلاعب بمخصصات النقل، الذي كان من الممكن حدوثه بسبب عدم تخوف صاحب المحطة، بإلزام المركبات المخصصة لمحطته بالتعبئة لديه ما يخلق نوعاً من الاحتكار أو تدخل العامل الشخصي بتسيير أمور بعض المركبات على حساب أخرى، وذلك بعد ورود شكاوى من بعض السرافيس حول سوء خدمة بعض المحطات ودرءاً لأي شبهة فساد.

وعن قرار إيقاف تزويد المركبات يومي الجمعة والسبت، قال: لدى حدوث أي تحسن في التوريدات ومخصصات المحافظة ستتم العودة إلى الآلية القديمة وتزويد المركبات يومياً.

وأكد عضو المكتب التنفيذي القيام بحملات مستمرة للرقابة على المحطات سواء الحكومية أم الخاصة، كاشفاً عن ضبط نحو ٦ محطات مخالفة تمت إحالة المخالفين إلى القضاء المختص وذلك بمخالفة التلاعب بالمعايرة وتقاضي أجر زائد، ذاكراً بالقول: بهدف عدم حرمان المركبات من التزود بالمادة يتم في بعض الحالات ختم مضخة التعبئة التي يثبت التلاعب بها، عوضاً عن إغلاق الكازية كاملة.

٣٠ بالمئة فقط من آليات الحكومة التزمت بتركيب الـ«GPS»

وأضاف: كما أن المرسوم رقم ٨ أجاز استبدال عقوبة الإغلاق بموافقة وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بغرامة مالية عن كل يوم إغلاق.

ونوه رمضان بانتظام عمل المركبات عبر الـ«GPS»، رغم وجود عدد قليل من المخالفين تتم متابعتهم وتوقيفهم بشكل فوري، محذراً السائقين من التلاعب بأجهزة التتبع الإلكتروني على مركباتهم لأن العقوبة كبيرة وتشمل مصادرة المركبة والسجن من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات.

وأوضح رمضان أن نسبة تركيب أجهزة الـGPS للمركبات الحكومية لا تتجاوز الـ٣٠ بالمئة، مبرراً ذلك بنقص الأجهزة خلال الفترة الماضية، إلا أنه حالياً تم تأمين الأجهزة اللازمة ليصار إلى استكمال عملية التركيب إلى باقي المركبات.

في سياق آخر كشف رمضان عن مساع لزيادة عدد محطات تعبئة البنزين «أوكتان»، ما يتيح لمن يرغب التزود بالمادة من خارج البطاقة من خلال عدة منافذ من دون أن تكون محتكرة بكازية محددة.